

لي تاديبكم بسرور واتحاد ، هذا عيد كبير في تاريخ العالم ، ثمانون مليون من الجمهورية الاميركية (اميريكا) يحبونكم ويدعون لكم ولحكومتكم الدستورية . انا بالنيابة عن الامة الاميركية اقدم لكم يد المصافحة والمحبة ، خذوها الى قلوبكم مع رضا وحببة الشعب الاميركاني . ثمانية من العثمانيين تلامذة الكلية الاميركية اتقدموا لكم اليوم حتى يخدموا الوطن قبل تقبلون هديتي هذا ، فاجابه الشيخ مصطفى الفلايحي بخطاب مناسب شكر له فضله وشعوره وللدول الاجنبية التي تساعد الدولة العثمانية لأن مساعدتها هذه هي في الحقيقة مساعدة للانسانية

ثم خطب سليم بك ايوب ثابت ، فحضر خطابه في مدح ناطق باشا واوش القوم في النادي الى المساء على اتم صفاء وهناك

— زينة الليل —

اما زينة الليل فحدث عنها ولا حرج فقد ازدانت منائر المساجد والمعابد ودار الحكومة والموقع العسكري وتكتة الفرسان وحديقة الحرية وما حولها من المباني الفخيمة ونادي الاتحاد العثماني وجميع المواقع الاميرية والسفن العثمانية ودور الكبراء والوجهاء ، وام دار الحكومة ملاذ الولاية وفريق من كبراء الامورين والوجهاء ، واقامت الألعاب النارية ، وامضي الاهلون ليلتهم هذه بفرح وسرور وهناك وجوب ولم يشب صفاء ثم غير مداومة اطلاق الرصاص حتى ان ملاذ الولاية نزل بنفسه في الليل واخذ يقضي يده على اولئك المهلهل ، وبقي اعضاء نادي الاتحاد في حفاة وهناك الى منتصف الليل

— الجامعة العثمانية —

وقد اجتمعت الجامعة العثمانية هذه الليلة بالسرور والحبور وكانت مريدة بالمصباح والاعلام فالتصق الحفلة مسعدة رئيسها عبد القادر افندي قاضي الخطب وتبعه الخطباء معددين افاضال الدستور وجميع الموثان بما يقتضي المقام اليوم دون بيان تفصيلي كانت اكرام الشاي واغاني الخواجات تتلوا على المنصة والفرح شاملا عاما

احتفال دار السعادة

الخطاب السلطاني

تلفراف مخصوص لشركة سوريا الاستانة في ١٧ ك ١

الحامس شديد جدا وهو بالغ منذ صباح اليوم مبلغا لا يمكن وصفه وشامل كل انحاء المدينة . والجاهير التي لا تحصى تدور في الشوارع حيث اقواس النصر منصوبة وواجهات المنازل كلها مزينة بالرايات المختلفة والخازن مقلقة وقد بلغ الازدحام في شوارع استانبول مبلغا يصعب معه السير فيها .

ومنذ الصباح اخذ نفرات الدول بلايسهم الرسمية ووساماتهم يتوافدون الى سفارة انكارتا حيث يجتمعون وفي الساعة ١١ اربع خرج السفراء وكوكب باهر متجهين نحو دار الندوة في استانبول حيث وصلوا الساعة ١٢ ونصف

وكان اعضاء مجلس الاعيان الى بين منبر رئيس المجلس والوزراء الى يساره والموثان بازاء المنبر .

اما الذين دعهم الحكومة رسميا لحضور الحفلة فهم السفراء وكلاء الدول الاجنبية وتراجمة السفارات والوزارات واعضاء صندوق الدين والمسؤولون

رئيس قلم الحسابات في حكومة الجمهورية الفرنسية المكلف بتنظيم المالية العثمانية وروساء المصالح المالية في السلطنة ومندوبو السلك الحديدي ومندوبو جرائد الصحافة ومراسل عن صحف كل دولة اجنبية

وعند الظهر خرج موكب جلالة السلطان عبد الحميد خان الثاني من قصر يلدز وجلالته في مركبة تجرها اربعة من الخياد فاجاز حي يراو عبر الجسر فوصل الى دار الندوة في الساعة ١٢ والنصف . وبعد وصول جلالاته بربع ساعة دخل الى دار الندوة في الساعة ١٢ والنصف . السلطان تبعه دولتو غالب جواد باشا اما سكرتري العبد والخدمه وابناء اخوته فقدموا اليهم الامير بخدمهم بحضور جلالاته فلم يجلسوا

وكان جلالة السلطان لايسا ملايس بكباشي (كاييت) وهي سوداء اللون وبالقرموسند الى سيفه واستمر نحو ثلاث دقائق واقفا ينظر الى الحضور بلا حراك وقد ساد على القاعة كلها الصمت وكانت تلك الدقيقة هيبه جدا ثم دنا دولتو غالب جواد باشا من جلالة السلطان لتلقى اوامره فسلمه جلالاته سورة النطق اشاهالي فاعطاه الى احد كتبة الاسرار الذي صعد به الى منبر الخطابة وتلاه . وكان جلالة السلطان كل تلك المدة واقفا وهو يحدق النظر بالنواب

واول ما بدأ به النطق اشاهالي الكلام في السياسة الخارجية فقال جلالاته انه رأي يصعد شديد استبدال احتلال النمسا لبوسنة والمهرسك بضمها الى املاكها بالرغم عن الضمانات المطاة من الدول في معاهدة برلين . وذكر انه متأثر جدا من ذلك . ثم اشار ولكن دون تأويل الى اعلان اماره باغاريا استقلالها واعرب عن رجائه بان يتمكن

العثمانية بمساعدة الدول التي هي على احسن ما يرام من الصلات معها من حل للشا كل الخارجية بطريقة سليمة

اما المسائل الموقوفة الاخرى فانها ستعرض على المجلس وهو يقرر ما يلزم بشأنها

ثم اشار النطق اشاهالي الى المسائل الداخلية كلها وذكر في مقدمتها مالية الدولة جاعلا اياها عقدة المسائل وقال ان الوزارة ستعرض على المجلس مشروعات عديدة موضوعة لتنظيم الدواير كلها وقد

اختتم النطق للكرم والكلام عن الدستور فاقسم جلالة السلطان باخراجه وقال انه يترجمه وصرح بان الدستور قائم على اساس متين لا يمكن ان يتزعزع . حيث سمع بعض التفتيق ثم جاء في النطق ان جلالة السلطان يؤمل ان تقوم العثمانية بحل المشاكل العثمانية في الشرق باسرع ما يمكن . وفي ختام الخطاب السلطاني لم

يسمع صوت تصفيق ولا يتوقف احد بادشاهم جوق بنا . وقد تلا شيخ الاسلام الدعاء المعتاد ودعا الى الله بان ينزل بركاته على الاعمال التي دعي نواب الامة الى القيام بها . وعند نهاية الدعاء حرك جلالاته شفتيه واحنى راسا قليلا وخرج وكانت الساعة حينئذ نصف بعد الواحدة من بعد الظهر . وقد تبعه الانجال وعند الساعة الثانية يرح السلطان دار الندوة فصعدت موسيقات الجيش كلها بالسلام المحمدي وبشيد الدستور وهتف الجاهير المزدحمه هتافا شديدا للدستور . وعاد جلالة السلطان الى قصر يلدز عن طريق الكوبري (الجسر) ومجلة ييرا . وكانت صحف العاصمة قد اعلنت ان جلالة السلطان سيؤدي بين الامانة للدستور امام البرلمان لكنه لم يخرج شي من ذلك . اما رئيس المجلس وموظفوه فسيبتون في الجلسة القادمة التي تعقد في يوم السبت الواقع ١٩ الجاري ولكن لا يمكن الجزم بشي بعد

اما رئيس الجلسة باعتبار السن فهو نافع باشا مندوب حلب الذي كان من اعضاء المبعوثان السابقين ١٨٧٦ ولم يحضر الجلسة الا ١٥٠ مبعوثا الموجودين في

الاستانة ولا يعرف بعد اذا كان تحقيق الانتخاب سيجري في جلسة علنية او ستر

والشائع ان مؤامرة جنائية قد حدثت ضد نواب الهدوان بعض الجناة غير المعروفين بعد جاولوا الدخول الى قصر الامير واطلاق الرصاص عليه . على ان هذه الاشاعة قد كذبت ولا يمكن معرفة الحقيقة

ارسل رئيس الدوما (مجلس نواب روسيا) رسالة رفيعة الى المبعوثان يقول فيها ان مجلس الدوما يرسل ثلثي الشعب الروس الخالص بالدعوة الى نواب الشعب العثماني الصديقين وبشي البرلمان العثماني بمناسبة بدء حياة السياسة الجزية وعرب عريضة امله بالاطمين التي اختارتها تركيا الفتاة ذات القوانين المساوية بين الجميع دون تمييز في المذهب والجنس والفرق في الدولة الى القوة وتضمن الامة

الله والتقدم والامن

احتفال دمشق

تلفرافات سورية لبريدنا دمشق في ١٧ ك ١

اليوم برهن الميثاقون على انهم الى امة الدستور فقد قامت الخطب مقام الخطب . اطلق مائة مدفع ومدفع قرحيا بالمجلس النيابي . دام اشتراض الجيش الباسل نحو الساعات . الشعب يتبادل التهانى . انواع الزينات المختلفة قائمة على قدم وساق من الصباح حتى هذه الساعة الموسيقى تصدح في النوادي وتحيي جموع المجاعات . الاحرار راقدون اعلام الحرية يزجون بالاناشيد الحماسية المختلفة . دمشق لم تشهد مثل هذا المشهد الذي شهدته اليوم منذ عهد العباسيين

احتفال حلب

حلب في ١٧ ك ١ حلب اليوم في زينة عظيمة ، نشاهد جموعا تزيد عن خمسين الفا . دامت مظاهر الافراح حتى الصباح راغب

العرب والترك

كلهم عثمانيون بلم الامير محمد ارسلان احد مبعوثي ولاية بيروت

اوجست جريدة استنبول في بعض اعدادها خيفة من تألب المبعوثين الناطقين بالباد على سواهم من العنابصر ونصحت الترك ان يجازروا ويضاهوا الى الارمن دفعا للتيار العربي فالرئيس اراد عليها مساعدة الامير محمد ارسلان وارسل للجريدة المذكورة كتابا يأتي على

تقريبه : خيرة المذير عينا ناجر بذكركم الصفوة وكرم الوفاة لم ينلوا شيا فكيف ين يذوننا والي ليرتني ان اعلم بان اسطري الآتية ستخرج فيها كذا ركوبا في البحر جينا شترم ما شترم في عددكم المورخ اول المجاري فلم تر الا بالامس عناقكم بتران

« حول الانتداب » نصحتهم وارشدتهم للوفاء بين المسلمين والمسيحيين كما عهدنا بمطنتكم للثلى التي ماحدتم عنها ولكن ساء في وساء رفاقي انكم بنيتم هذا الرأي الاصيل على شفا جرف من العلة التي ربما ساء تاويلها . قلتم ان من واجب الاتراك الاتحاد والاتلاف مع الارمن والاسرائيليين وبالحفاة مع اليونان دفاعا وصدا . لرغائب العرب التي تقرى غدا ولا راد لها

نعم ان جريدة استنبول لا يترامى لها نزاع بين العرب والترك ولكن ما لم تصرح به صرح به سواها فصار من اللازم الازب ازالة الغموض والايام عن هذه القضية التي ربما كان بها الالتباس مقصودا لبعض المقربين بالبرس الى انهم لم يسموا على اعدائهم اولى لانها هي التي تشر ذلك اللبس ولان قراءها كثيرون

مقالتي ارسله اليكم تحت تبعتي وعهدة اخواني مبعوثي العرب الذين حلوا دار السعادة بعد ان تداوت معهم وفاوضتهم فلذا اطن على رؤوس الاشهاد ان لا خوف ولا شبهة خوف من خصام بين العرب والترك وان ليس للعرب مطالب ولا رغائب خاصة اللهم الا ما يحوله له القانون الاساسي

والامر الحق خلاف ما زعموا فانا اشد الناس اعتقادا بوجود الاتحاد والاتفاق سنيا مع الاتراك حتى يتسنى لنا خدمة الوطن ورفع شأنه فهو وطن عام لا خصوصية فيه وانا برآء من كل مطمع خاص بل من كل فكرة تافهة يشتم منها رائحة الانقسام . كانت خطبتي « عثمانية » ولم تزل على ما هي عليه

عقدنا اليوم استنبول لاجل المصلحة العثمانية العامة فوق كل مصلحة شخصية او قومية . كانت طلبة ان ذلك مما يري في المصلحة العربية ولا بد لها واليونان باخلاص مواطنينا الاتراك ونحسبهم جهدا كله مصروف لان نصل بالاتفاق والاخلاص مع محبي الحق والوطن من اي قوم كانوا ارباب دين دنوا تأييدا

حوار محلي

ورد تلفراف اليوم من مكة المكرمة بشر بوصول اميرها الجديد اليها وسكون لحال ساعة وصوله

اصيب مساء امس الليثاني منير بك الحيري الاصل برصاصة اودت بحياته والتحقيق جار ، واصيب ايضا غلام برصاصة بفضذه

عقدت جريدة (استانبول) الفرنسية التي تصدر في الاستانة فصلا طويلا اثبت فيه التناهل الجليل على ما ابداه التجار والتجار العثمانيون في كل مكان من رفض الضائع النمساوية كناية بحكومة النمسا التي ظهرت المداولة للامة العثمانية في احوال فزعها بالدستور وقالت مخاطبة لحكومة النمسا وامبراطورها : هاؤام البحارة العثمانية قبل اقامت يعمل بسبط دولة الامبراطور واقعدنا وجعلت الشعب النمساوي يرغو ويريد دون ان يحرك العثمانيون ساكنا بل كانت حمارتهم اقتصادية تجارية ناشئة عن غيرة مالية رويحية وطمعة فبكذا تكون الحاربات بل بكذا تكون نتيجة المظاهرة

بالقانون الاساسي ولاعادة عصر التلاح والعظمة للمالك المحروسة وانا لموقنون ان منتخبينا العرب الكرام الذين شرفونا بفتحهم يقولون بقولي وقول رفاقي ويصدقون عليه ولكم مني فائق الاحترام وقد ذلت جريدة استنبول هذا الكتاب بما يأتي : ان هذا الكتاب بما به من الاخلاص لنفي عن الشرح فان الستين مبعوثا من العرب خطبهم عثمانية وطمع الثقة باخراهم الاتراك وان القومية والعصبية تبع لصلة السلطنة السامية العامة ولنا الامل ان نرى بقية الاقوام مقتدين بالعرب فهناك حب الوطن وهناك الحقيقة وان هذه العواطف لمي الشرف ان اثارها والسودان اثرت لشانه

بالعدوان وخرق سياج اليهود ، ونقض دعائم العقود ، وبالجملة فاننا لو اردنا ان نترجم للقراء صدس ما تنشره الجرائد الاجنبية عن مقاطعة الضائع النمساوية لضاق بنا المجال فشكرا لكم ايها البحارة الفيورون ثم شكرا لكم ايها التجار الوطنيون ، ولا بد ان تكون حكومة النمسا قد ايقنت الان ان ما قلناه يؤم اعلان الاحتجاج : ان احتجاج الامة لا احتجاج الفرد الواحد

صدرت الارادة العلية ان تفتح المدرسة الحربية في دمشق ، واما الطلبة الذين يودون اتمام علومهم فيقصدون مكشبت الفنون الحربية في دار السعادة كما كانوا في السابق

تبدل نظارة الحربية همة شديدة لا يصال الفيلاتي العسكرية الى درجة تليق بالحكومة الدستورية

تقرر لدى الحكومة ان تستعرض العساكر في الربيع والحريف كل سنة كما هو جار في الممالك الاوربية

ذكرت جرائد الاستانة ان نظارة الداخلية قد منحت منذ اعلن الدستور الى يومنا هذا ٣٨٠ رخصة لانشاء جرائد يومية واسبوعية بلغات مختلفة ، ومنحت ايضا ٣٨ رخصة لانشاء مطابع جديدة

اهدانا سليم افندي صادر صاحب المكتبة العمومية نسخة من (فكرة صادر) للسنة القادمة وهي كما تقدمها من جودة الطبع وحسن الترتيب ولطافة التجليد والقطع

ظلامه في القانون حسب ارائها

لا اطمع والله ما الذي جدا بوضع القانون ان يضع فيه مادة تشترط على المنتخبين اعضاء مجلس الادارة والمحاكم العدلية ان يكونوا من الذين يدفعون ويركواهم وخمسين قرشا فما فوق فهل المعارف والتزاهة والاقام قد انجسرت

هكذا من لا يحل